



obeikandi.com

‘ ١٠٤ - إشعال الشمع تكريم ‘

إن الشمعة منذ أن أشعلت النار فوق ناصيتها
فقد نالت بذلك إكرام الناس وتقديرهم لها
لقد تنور أهل الأبصار بأنوارها
فمتى ستظهر شمعة الإنعام وفيضها؟
الفراشات تدور حولها من كل جانب
لذلك فإن الشمعة لا تهدأ أثناء الاحتراق
أحرق أنت نفسك بشعلتي أنا
خاطب الفراشة بمحديث الشمع رمزا
إن مجلسك خاص بأخص العظماء
لا ينال شمعته من كان من العوام مثل عبد الرحمن

“ ١٢٥٠ ”

‘ ١٠٥ - الاستغناء والطمع ‘^(١)

لو قطعت الطمع من الناس بصدق
فأنت إذن ملك لا تطمع في أحد أبدا

(١) ديوان عبد الرحمن ٧٨ تحقيق ليف من علماء الأفغان، ولم يأت ذكرها في ديوانه مقدمة

مولانا عبد القادر، وكذلك في ديوانه مقدمة سيد رسول رسا.

اللون الأصفر يتبدل بسبب الصداقة
ما خلق الله طمع صديق فى صديق
من يطلب الرفاء من حسان هذا الدهر
فهو كالجاهل الذى يطمع فى الكيمياء
إن كنت تطلب مراد قلبك من ذوى الوجوه القمرية
فإن مصيدتك يمكنها أن تصطاد طمع العنقاء
إن الله تعالى قد منحه جواهر العقل
كيف يطمع العالم فى الجهلة عديمى العقل؟
إن الكلب يمسك برجلى الفقير وذيله
لأن الفقير قد قطع طمعه فى كرم الله
إن الطاعون والحمى أفضل من هذا المرض
يا عبد الرحمن، لعل الله ما خلق الطمع

“ ١٢٥٧ ”

